



## **كلمة سعادة السفير /**

**د. فاضل محمد جواد - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون القانونية  
رئيس الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب**

**بمناسبة إنعقاد الإجتماع الأخير للجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات  
العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع  
اللاجئين في الدول العربية**

## بسم الله الرحمن الرحيم

—

السادة خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية بالدول العربية  
السادة أعضاء وفدي البرلمان العربي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون  
اللاجئين

الحضور الكرام

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم في رحاب جامعة الدول العربية بيت العرب بمناسبة  
إنعقاد الإجتماع الثالث والأخير للجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات العدل  
والداخلية في الدول العربية لدراسة الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول  
العربية.

كما يسعدني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والتقدير إليكم جميعاً لما تكبدتوه من  
عناء السفر لأجل إنجاز مهامكم القومية والمتمثلة في الخروج باتفاقية عربية تساهم  
في التصدي لظاهرة تدفق اللاجئين بين الأقطار العربية ، والتي تعد خطوة هامة نحو  
تدارك مخاطر وتحديات حركة النزوح الجماعي للملايين من أبناء أمتنا العربية نتيجة  
لما تشهده بعض دولنا العربية من نزاعات مسلحة وعمليات إرهابية .

السيدات والسادة

إن أهم ما يشغل بال العالم أجمع بمختلف مؤسساته وتنظيماته وهيئاته وأفراده  
هو مشكلة تدفق اللاجئين العرب بمقاييس لم تشهدها الألفية الجديدة ، إذ ينبغي على  
الدول العربية جميعاً عدم تجاهلها لهذه التحذيرات، وأن لاتسمح لأزمة إنسانية عالمية  
طاغية بأن تتشكل، ولا بد من البحث عن حلول جذرية من خلال خبراء ذوي بصيرة  
، وهذا يتطلب وضع إتفاقية عربية قوية لحل مشكلة اللاجئين العرب ، تتضمن أحكاماً  
تسمح للاجئين بالتقدم بطلبات لجوئهم، وإعادة توطين الأكثر إنكشافاً للمخاطر قبل  
الآخرين، والعمل على فتح طرق آمنة إلى ملاذات اللاجئين ، و السماح بلم شمل

العائلات وجمع الأشخاص بأهاليهم، ومنح اللاجئين تأشيرات دخول حتى لا ينفقوا كل ما لديهم ويتعرضوا لخطر الموت غرقاً وهم يحاولون الوصول إلى الأمان، وتوفير أساسيات الحياة الكريمة لهم من قبيل التعليم والرعاية الصحية وغيرها .

### السادة الحضور

اليوم ينعقد الاجتماع الأخير للجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة "الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية ، وبدعوة مشتركة من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون القانونية - الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب) ، والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ويأتي هذا الإجتماع تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب رقم (892) في إجتماعه الستين ، المنعقد بتاريخ 2017/5/17 ، والذي ينص في فقرته الثانية على عقد إجتماع أخير للجنة المشتركة المكونة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة " الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية"، وذلك بعد إحاطة أصحاب المعالي وزراء العدل العرب بالقراءة الثانية والتوصيات الختامية لمشروع الاتفاقية وبالصيغة التي توصلتم إليها في إجتماعكم الثاني المنعقد بالقاهرة خلال الفترة من 13- 2017/3/14م ، والتي نصت في الفقرة الثانية من التوصيات على طلب الموافقة عقد الاجتماع الثالث والأخير للجنة المشتركة المكونة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة ملاحظات ومرئيات الدول على مشروع الاتفاقية، تمهيداً لعرضها على الاجتماع القادم لمجلس وزراء العدل العرب.

وأخيراً أجدد ترحيبي بالحضور راجياً المولى عز وجل أن يكلل هذا الاجتماع بالتوافق على الخروج بصياغة نهائية وقراءة أخيرة للاتفاقية .

**وفقكم الله وسدد خطاكم**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**